

المدينة المنورة



العدد الثلاثون / رجب - رمضان
١٤٣٠هـ - يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩م

- الصفة تاريخها - أصحابها (دراسة تاريخية توثيقية)
- من النباتات الطبية في المدينة المنورة
- الصاع المدني بين المقاييس القديمة والحديثة
- القسم المفقود من التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي

٣٠



ثبت بآثار مخطوطات التي ألفها أو نسخها عارف حكمت بيده

أ. عبد الصمد محمد جان محمد ظاهر
أمين مكتبة الشيخ عارف حكمت
بالمدينة المنورة ١٤٢٩هـ

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه، أما بعد:

فقد حصرت في هذا الثبت آثار مخطوطات شيخ الإسلام شهاب الدين أبي المطيع أحمد عارف، المتعارف بحكمة الله بن عصمة الله الحسيني الإسلامبولي المتوفى سنة ١٢٧٥ من هجرة من له العز والشرف (يرحمه الله) المؤلفة والمنسوخة بيده، الموجودة في مكتبته العامرة التي سميت باسمه المشهور عارف حكمت، والتي تعتبر من أشهر المجموعات التي ضُمَّت إلى مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود (يرحمه الله) بالمدينة المنورة، التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وإلى جانب ذلك فقد قمت بالبحث عن مؤلفات أخرى للشيخ المذكور فوجدت له مؤلفات مخطوطة في مكتبات إستانبول وآناتولي، وليس معنى هذا أنني قد استوفيت حقّه في البحث عن مخطوطاته في مكتبات أخرى، فربما قد

تكون له مخطوطات أخرى لم أجدها، وقد بلغ إجمالي عدد المخطوطات المحصورة في هذا الثبت تسع عشرة مخطوطة، تركها للأجيال النيرة والمقدرة لها من بعده حتى يتمكنوا من الاستفادة من علومها المختلفة، فجزاه الله خيراً عن الإسلام وأهله.

أولاً: مؤلفاته:

١ - أربعون حديثاً بإسناد واحد: مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عارف حكمت: شهاب الدين، أبو المطيع، أحمد عارف المتعارف بحكمة الله بن عصمة الله الحسيني الإسلامبولي (ت ١٢٧٥هـ). بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله إنابة إليه وتضرعاً..

نهايتها: ... حامداً ومصلياً ومسلماً بدءاً وختماً.

نسخه: المؤلف نفسه، سنة ١٢٤٥هـ، ب: إسلامبول (إستانبول حالياً)، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر.

فن المخطوطة: حديث.

٧ ق، ١٥ س، ٢٤ × ٥، ١٣ اسم

نسخة مؤطرة مذهبة ومزخرفة.

الأعلام للزركلي: ١/١٣٨، تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد

العثماني لأحمد صدقي شقيرات

٢/ من ١٩٩ إلى ٢٠٦.

رقم الحفظ: ٢٣٢/٥٩: الرقم العام: ٤٠٨.



٢ - رسالة خصوصيات ليوم الجمعة.

عارف حكمت: شهاب الدين، أبو المطيع، أحمد عارف المتعارف بحكمة الله بن عصمة الله الحسيني الإسلامبولي (ت ١٢٧٥هـ). بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية ...

نهايتها: ... على يد الفقير الخاطئ الجاني، المنقاد لأمر الهوى كالعاني، أبي المطيع، أحمد عارف المتعارف بحكمة الله بن إبراهيم بن عصمة الله الحسيني، الإسلامبولي، حياً بالفيض القبولي.

نسخه: المؤلف نفسه، سنة ١٢٤٢هـ، ب: اسكدارتجاه

القسطنطينية (إستانبول حالياً)، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر.

فن المخطوطة: حديث.

٤٨ ق، ١٥ س، ٢٤ × ٥، ١٤ اسم

٣ - رسالة في أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم ومولده الشريف.

عارف حكمت: شهاب الدين، أبو المطيع، أحمد عارف المتعارف بحكمة الله بن عصمة الله الحسيني الإسلامبولي (ت ٢٧٥هـ). بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ..

نهايتها: ... الموصوف بأقل أوصافه أعلاه، أحمد عارف المتعارف بحكمة الله بن عصمة الله الحسيني.

نسخه: المؤلف نفسه، في النصف الأول من القرن ١٣هـ تقديراً، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر وأزرق حديث.

فن المخطوطة: سيرة نبوية.

٩ ق، ١٥ س، ٢١ × ٤,٥ اسم

نسخة جميلة مذهبة ومزخرفة، بأخرها تقریظ للرسالة، كتبه بقلم حديث أحمد أمين الشونبي في يوم الخميس ١١ ربيع أول سنة ١٣٨٣هـ.

نسخة جيدة مذهبة ومزخرفة، عليها بعض التعليقات فقط، فقد ورد في صفحة ٦٥٨ من فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بأن المخطوطة بعنوان: نور اللمعة في فضل يوم الجمعة لجلال الدين السيوطي، والصواب هو كما ورد في بداية المخطوطة ما نصه: (وبعد: فقد ذكر الأستاذ المفنن شمس الدين ابن القيم في كتاب الهدى ليوم الجمعة خصوصيات بضعاً وعشرين خصوصية، وفاته أضعاف ما ذكر، وقد رأيت استيفاءها في هذه الكراسة منبهاً على مائة خصوصية، والله الموفق).

الأعلام للزركلي: ١/١٣٨، تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني لأحمد صدقي شقيريات ٢/١٩٩ إلى ٢٠٦.

رقم الحفظ: ٢٣٢/٥٨؛ الرقم العام: ٤٠٧.



فن المخطوطة: سيرة نبوية.
١٩ ق، ١٥ س، ٢٦ × ٥، ١٥ سم
نسخة جميلة مذهبة ومزخرفة،
عليها تصحيحات وتعليقات بأولها
وآخرها ديباجة المولد العذب
المورد، وتشطير أبيات لكل من
الشيخ عارف حكمت والقاضي
عياض وعبد الرحمن الجامي
المدني.

الأعلام للزركلي: ١/١٣٨، تاريخ
مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد
العثماني لأحمد صدقي شقيريات
٢/ من ١٩٩ إلى ٢٠٦.

رقم الحفظ: ٢٤٢/١٤٨؛ الرقم
العام: ٩٨١.



ثانياً: منسوخاته:

١ - كتاب الأربعين حديثاً.

ابن حجر: شهاب الدين، أبو
الفضل، أحمد بن علي العسقلاني.
بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن
الرحيم، الحمد لله، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد، وعلى
آله وصحبه وسلم ...

الأعلام للزركلي: ١/١٣٨، تاريخ
مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد
العثماني لأحمد صدقي شقيريات
٢/ من ١٩٩ إلى ٢٠٦.

رقم الحفظ: ٢٤٢/٤٧؛ الرقم العام:
٨٨٠.



٤ - المولد العذب المورد.

عارف حكمت: شهاب الدين، أبو
المطيع، أحمد عارف المتعارف
بحكمة الله بن عصمة الله
الحسيني الإسلامبولي (ت ١٢٧٥هـ).
بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن
الرحيم، أول ما نستفتح بإيراد
حديثين وردا عن النبي كنان قدره
عظيماً ...

نهايتها: ... حامداً لله تعالى حمداً
أتم، ومصلياً ومسلماً على رسوله
المعظم المفخم، وعلى آله وصحبه
ذوي الهمم والكرم ما بدئ أمر
وتم.

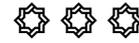
نسخه: المؤلف نفسه، سنة
١٢٤٩هـ، بخط: فارسي، بحبر:
أسود وأحمر.

نهايتها: ... غفر الملك الغني لهما ولجميع أهل الإسلام، من بدء الدنيا إلى الختام، أمين أمين أمين. **نسخه:** أحمد عارف، سنة ١٢٤٥هـ، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر.

فن المخطوطة: حديث. ٣٣ ق، ١١ س، ٢٤ × ٤ اسم نسخة مؤطرة مذهبة ومزخرفة، عليها آثار ترميم لم تؤثر على النص، بآخرها أوراق خالية من النص.

الأعلام للزركلي: ١٧٣/١.

رقم الحفظ: ٢٣٢/١١.



٢ - أربعون حديثاً في فضائل القرآن.

ملا علي قاري: نور الدين، علي بن سلطان محمد الهروي (ت ١٠١٤هـ). بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي نزل الفرقان وأنزل القرآن ...

نهايتها: ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفائق عرف عرقه مسكاً وعوداً، وعلى آله وأصحابه

ما زان زهر الروض عوداً. **نسخه:** أحمد عارف، سنة ١٢٤٥هـ، ب: اسكدار الكائنة تجاه إسلامبول (إستانبول حالياً)، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر. **فن المخطوطة:** حديث.

١١ ق، ١٥ س، ٢١ × ٢ اسم

نسخة مشكولة مذهبة ومزخرفة، عليها بعض التصحيحات فقط.

الأعلام للزركلي: ١٦٦/٥.

رقم الحفظ: ٢٣٢/٧.



٣ - ذكر الأحاديث الواردة في تزويج

السيدة فاطمة الزهراء.

المؤلف: غير مذكور.

بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى ..

نهايتها: ... والصلاة والسلام على سيد الأنام، وعلى آله الكرام وأصحابه الفخام ما فاح مسك الختام.

نسخه: أحمد عارف، سنة ١٢٤٨هـ، ب: إسلامبول (إستانبول

٥ - أسماء من وصف بالتدليس من الرواة.

السيوطي: جلال الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).

بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة على رسول الله، هذه أسماء من وصف... نهايتها: ... الحمد لله.

نسخه: أحمد عارف، سنة ١٢٤٥هـ، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر.

فن المخطوطة: أصول حديث.

٥ ق، ١٥ س، ٢٤ × ٤ اسم

نسخة مزخرفة ومذهبة الإطار، ورقها أوروبي، تظهر عليها خطوط متوازية رأسياً وأفقياً، وعلامة مائية على شكل طائر.

الأعلام للزركلي: ٣/٣٠١.

رقم الحفظ: ٢٣١/٤٦؛ الرقم العام: ٣١٢.



حالياً)، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر.

فن المخطوطة: حديث.

١٧ ق، ١٥ س، ١٧، ٥ × ٤، ٥ اسم نسخة مؤطرة مذهبة ومزخرفة.

رقم الحفظ: ٢٣٢/٥٧.



٤ - مقدمة لطيفة مشتملة على ذكر الأفعال التي تفعل في الصلاة على وجه اللزوم إجمالاً على المذاهب الأربعة.

ابن نجيم: زين الدين بن إبراهيم المصري (ت ٩٧٠هـ).

بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين ... نهايتها: ... حامداً ومصلياً ومسلماً.

نسخه: أحمد عارف، سنة ١٢٤٥هـ، بخط: فارسي، بحبر: أسود وأحمر.

فن المخطوطة: فقه مقارن.

٧ ق، ١١ س، ٢٤ × ٣، ٥ اسم

نسخة مؤطرة مذهبة ومزخرفة.

الأعلام للزركلي: ٣/١٠٤.

رقم الحفظ: ٢٥٤/٢٦١.



٦ - الأجوبة المحررة في البيضة الخبثية المنكرة.

ملا علي القاري: نور الدين، علي
بن سلطان الهروي.

بداية المخطوطة: بسم الله الرحمن
الرحيم، الحمد لله الذي حسن
الإيمان وجميع أحواله ...

نهايتها: ... ما سجت حمائم روض
زهي على غصن.

نسخه: أحمد عارف، سنة
١٢٤٩هـ، بخط: فارسي، بحبر:

أسود وأحمر.

فن المخطوطة: فقه حنفي.

٧ ق، ١٥ س، ٢٢ × ٤ اسم

نسخة مؤطرة مذهبة ومزخرفة.

الأعلام للزركلي: ١٦٦/٥.

رقم الحفظ: ٢٥٤/٣؛ الرقم العام:

١١١٩.



ثالثاً: مخطوطاته الموجودة في مكتبات إستانبول وأناطولي:

- ١ - الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية - في الفقه -، ابن الأمين محمود
كمال رقم ٢٩٥٨، طبع في إستانبول ١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٦٩هـ.
- ٢ - تاريخ عارف حكمت - تاريخ السلطان سليمان خان بن سليم خان
العثماني (ت)، علي أميري، رقم ٧٨٩، ٧٢ ورقة.
- ٣ - تذكرة الشعراء - تذكرة عارف حكمت (ت)، علي أميري، تاريخ،
رقم ٧٨٩، يبدأ من سنة إلى سنة ١٢٥٢هـ.
- ٤ - خلاصة المقالات في مجالس المكالمات (ت)، جامعة إستانبول، رقم
٥٨٣٢.

- ٥ - دفتر التفتيش - في السياسة (ت)، جامعة إستانبول، رقم ٢٤٦٦، ٢٤٧٥.
- ٦ - دفتر الخاطرات - في الأدب والتاريخ (ت)، جامعة إستانبول، رقم ٢٤٥٧، ٢٧٥١.
- ٧ - ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفتون لكاتب جليبي، ابن الأمين محمود كمال، رقم ٢٤٦٤، وفي القسم التركي رقم ٢٥٣٢.
- ٨ - مجموعة الأشعار لعارف حكمت - في الأدب، ابن الأمين محمود كمال، رقم ٢٤٨٩.
- ٩ - مجموعة التراجم - تراجم العلماء والمشائخ والشعراء، علي أميري، رقم ٧٨٨^(١).

(١) معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وأناتولي، إعداد: علي رضا قره بلوط، مدير مكتبة المخطوطات سابقاً بقبصرية/ تركيا، دار العقبة، المدرسة الصحابية ج١ من ص ٢٨١ إلى ٢٨٢.

نماذج للمخطوطات

التي ألفها

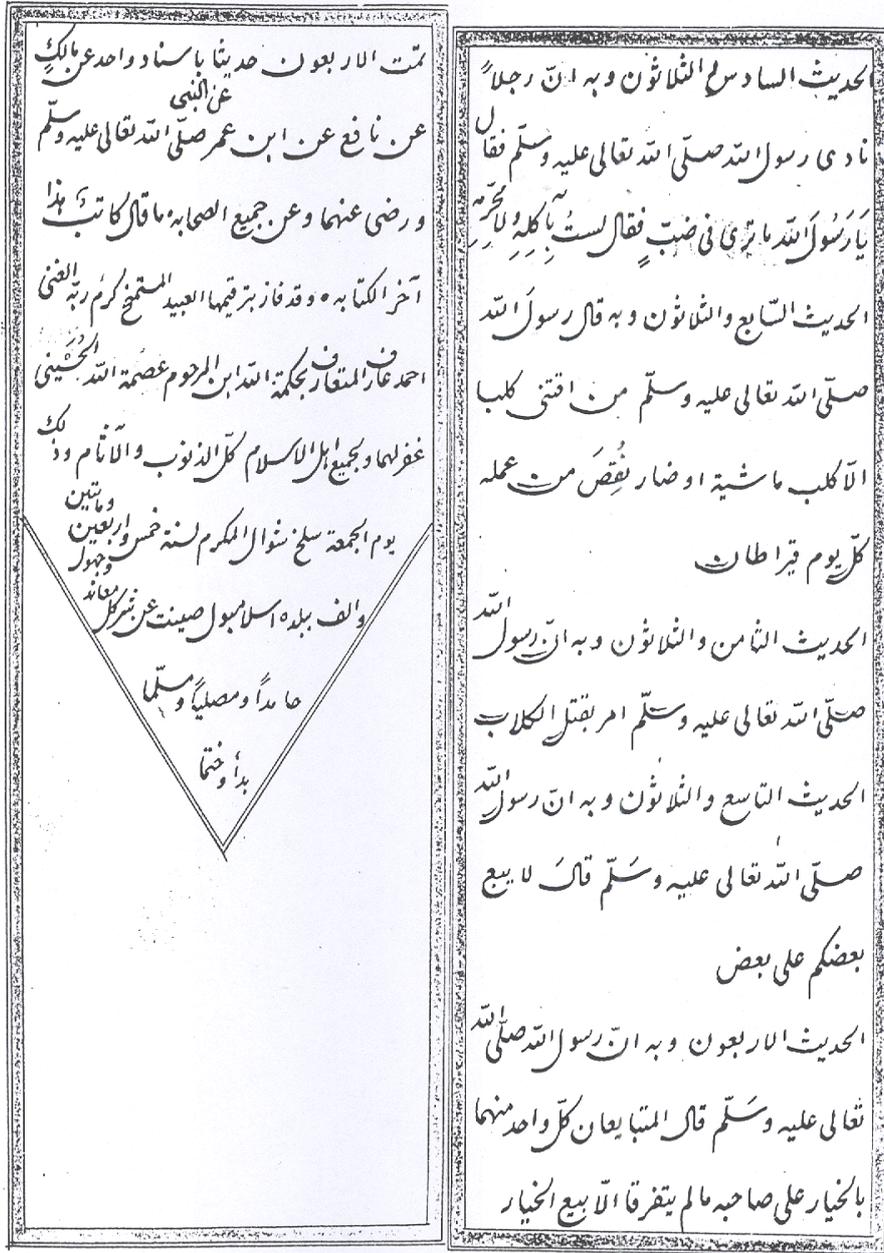
الشيخ عارف حكمت

احمد بن خالد الفارسي سماعا اجزنا ابو حامد
 محمد بن علي بن محمود الصابوني الحافظ اجزنا
 ابو القاسم عبد القاسم بن محمد المرستاني
 سماعا والمؤيد الطوسي اجازة قالا اجزنا
 ابو محمد عبد الله بن سهل بن عمر السيد
 قال لاول اجازة والثاني سماعا اجزنا
 ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد الحريري اجزنا
 ابو علي زاهر بن احمد الرضائي اجزنا ابو اسحق
 ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حدثنا
 ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزهرى
 حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الذى تقوته صلاة العصر
 كأنما وتر أهله وماله
 الحديث الثانى وبيان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله انابه اليه وتضرعا والصلوة والسلام
 على محمد وعلى آله وصحبه معا
 وبعد فقد ليج المحدثون بتخرىج الاربعين
 المتباينات وقد خرجت بقالهم اربعين
 كذلك ثم بدالى ان اخرج اربعين باسناد واحد
 تكون كضد تلك الطريقة وبها هي هذه
 والمسئول من الله تعالى حسن الجازالى الحقيقة
 الحديث لاول قرأت على ابى الفضل محمد بن عمر بن
 عمر الوفاى اخبرك ابو العباس احمد بن
 حسن السويدي اجزنا ابو عبد الله محمد بن

الورقة الأولى من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/٥٩ التي ألفها الشيخ عارف حكمت



الورقة الأخيرة من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/٥٩ التي ألفها الشيخ عارف حكمت

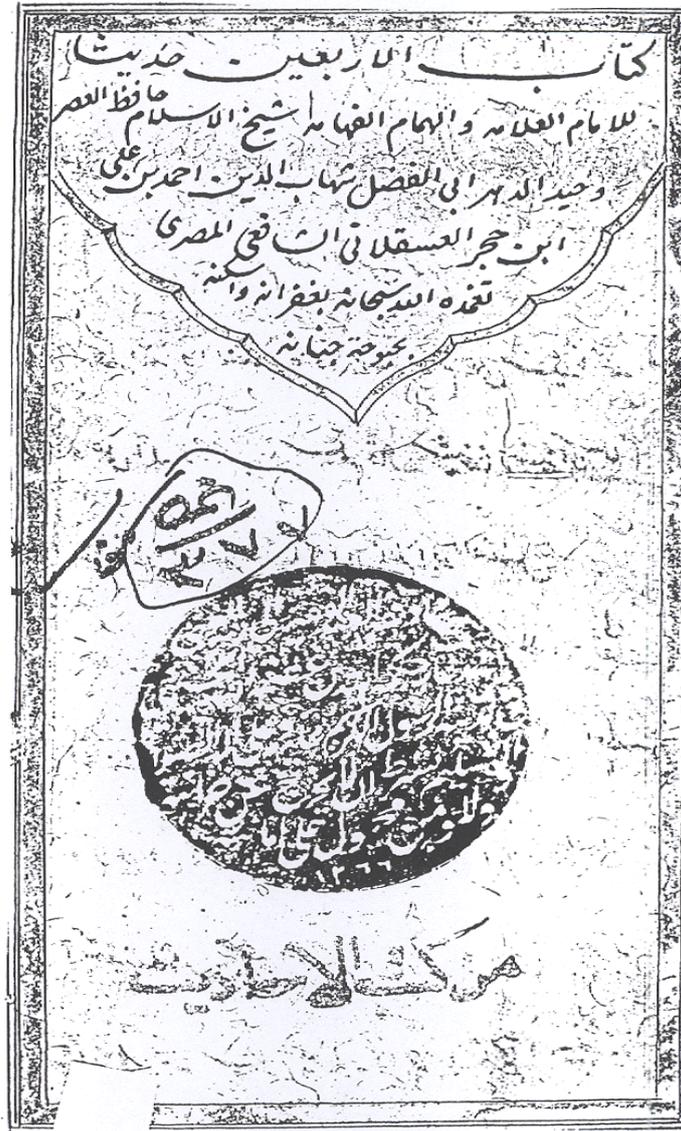


الورقة الأولى من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/٥٨ التي ألفها الشيخ عارف حكمت

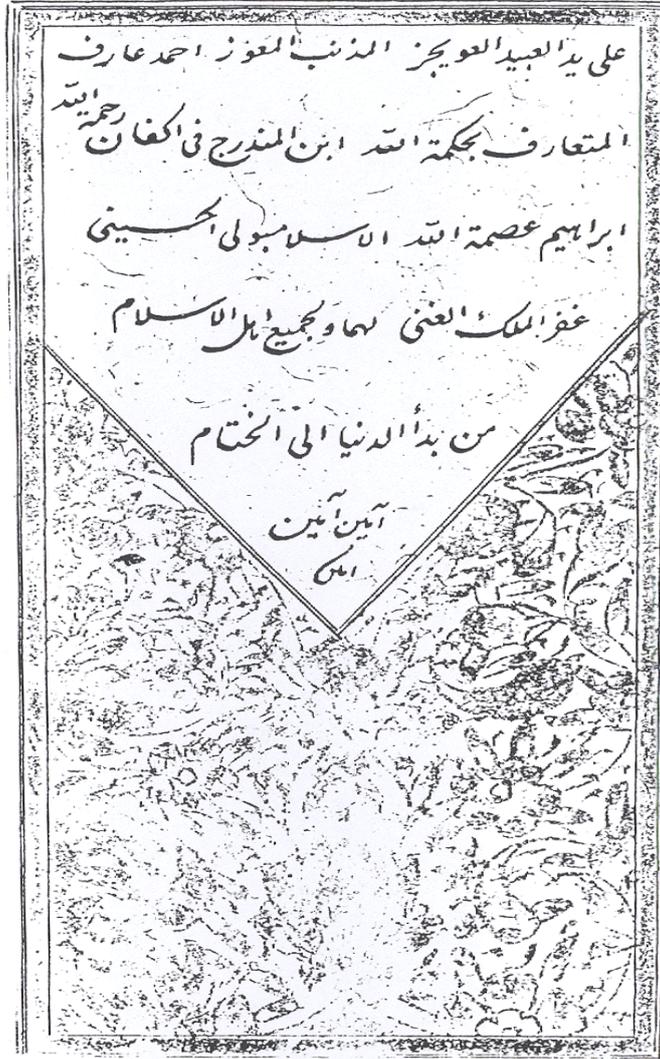
ترضى لهم بمشون في ضوءها الوانهم كالثلج
 بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون
 في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان
 لا يطفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم
 احد الا المؤؤنون المحتسبون هذا آخر الكفا
 الحمد لله المفضل المنعم في البدا و الختام
 والصلاة والسلام على سيد الانام جيب ^{العلم} الملك
 و على آله الكرام واصحابه البررة الفخام
 وقد وافق الفرج من التحرير يوم الاحد الرابع
 من شهر رمضان الحظيرة سنة اثنتين واربعين
 ومائتين و الف بلدة اسكدرتجاه قطنطينيه
 حرسها الودود من كل بيته بحملى صونه وجزيل
 على يد العبيد الخاطى الجاني السقا دلام الهوى كالعاني
 ابي المطيع احمد عارف المتعارف بحكمة الله ^{البراهم}
 عصمه الحسيني الاسلامي جيبا بايفض ^{القبولي}

الصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/٥٨
 التي ألفها الشيخ عارف حكمت

**نماذج لبعض المخطوطات
التي نسخها
الشيخ عارف حكمت**



صفحة العنوان من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/١١
 التي نسخها الشيخ عارف حكمت

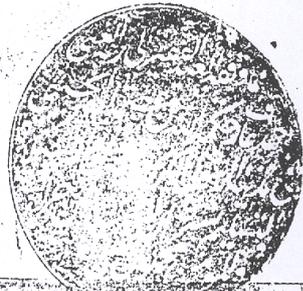


الصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/١١ التي نسخها الشيخ عارف حكمت



الورقة الأولى من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/٧

التي نسخها الشيخ عارف حكمت

<p>صَبَّ عَصُو مَوْلَاهُ عَلَى يَدِ الْعَبِيدِ الْمَذْنُوبِ الرَّاجِي عَصُو مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ أَحْمَدَ عَارِفَ الْمُتَعَارِفِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ابْنِ عِصْمَةَ اللَّهِ الْحَسِينِي فِي عُرَّةِ جَمَادَى الْآخِرَةِ لِسِتَّةِ خَمْسِينَ أَرْبَعِينَ مِائَتَيْنِ وَالْفِ بِنْدَةِ الْكَلَامِ الْكَائِنَةِ بِجَاهِ تَحْوِيَةِ السَّلَامِ صَالِحًا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَجَمِيعِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ عَنْ كُلِّ بَنْدٍ مَهْمُولٍ أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ وَعُودًا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ عَرَفَ عَرَفَةَ مَسْكَ وَعُودًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِالْكَرَامِ تَارِيحَانِ زَهْرَانِ وَرَوْضِ عُودَانِ بِ</p> 	<p>رَوَاهُ أَبُو يَعْنَى هـ ٧٧٠ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ • الْقُرْآنُ الْفُ الْفُ حَرْفٍ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَيْ حَرْفٍ مَنْ قَرَأَهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ رُوحَةٌ مِنَ الْجُودِ الْعَيْنِ • رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ هـ ٣٨ وَعَنْ رَجُلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْقُرْآنُ هُوَ التَّوْرُ الْمُبِينُ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَالْبِرَّاطُ الْمُسْتَقِيمُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ هـ ٣٩ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ • الْقُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ رَوَاهُ الْقَضَاعِيُّ • ٤٠ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ • أَهْلُ الْقُرْآنِ عُرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الصَّائِغُ تَمَّ كَمَلُ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَأَهْلِهِ الْفَخِيمِ لِلْفَاضِلِ الْمَذْكُورِ عَلَيْهِ سَقَى دَوْمًا تَرَاهُ</p>
--	--

الورقة الأخيرة من المخطوطة ذي الرقم ٢٣٢/٧ التي نسخها الشيخ عارف حكمت

